صحيحة والاية مصرحة ولا يلتفت الى اعتراض مخذول بانه لو كان هذا
لم يخف على اهل الارض اذ هو شيء ظاهر لجميعهم اذ لم ينقل الينا عن اهل
الارض انهم رصدوه تلك الليلة فلم يروه انشق ولو نقل الينا عمن لا يجوز
تمالؤهم لكثرتهم على الكذب لما كانت علينا به حجة اذ ليس القمر في حد واحد
لجميع اهل الارض فقد يطلع على قوم قبل ان يطلع على الاخرين وقد يكون
من قوم بضد ما هو من مقابلتهم من اقطار الارض او يحول بينهم وبينه
سحاب او جبال ولهذا نجد الكسوفات في بعض البلاد دون بعض وفي بعضها
جزئية وفي بعضها كلية وفي بعضها لا يعرفها الا المدعون لعلمها ذلك تقدير
العزيز العليم واية القمر كانت ليلا والعادة من الناس الهدو بالليل والسكون
وايجاف الابواب وقطع التصرف ولا يكاد يعرف من امور السماء شيئا الا من
رصد ذلك واهتبل به ولذلك ما يكون الكسوف القمري كثيرا في البلاد واكثرهم
لا يعلم به حتى يخبر وكثيرا ما يحدث الثقات بعجائب يشاهدونها من انوار ونجوم
طوالع عظام تظهر في الاحيان بالليل في السماء ولا علم عند احد منها واخرج
الطحاوي في مشكل الحديث عن اسماء بنت عميس من طريقين ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يوحى اليه وراسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس
فقال رسول الله صلى الله عم اصليت يا علي فقال لا فقال رسول الله صلى الله عم اللهم
انه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس قالت اسماء فرايتها
غربت ثم رايتها طلعت بعد ما غربت ووقفت على الجبال والارض وذلك بالصهباء
في خيبر قال وهذان الحديثان ثابتان ورواتهما ثقات وحكى الطحاوي ان احمد بن
صالح كان يقول لا ينبغي لمن سبيله العلم التخلف عن حفظ حديث اسماء لانه من
علامات النبوة وروى يونس بن بكير في زيادة المغازي في روايته عن ابن اسحاق

لما اسرى

لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر قومه بالرفقة والعلامة
التي في العير قالوا متى تجيء فقال يوم الاربعاء فلما كان ذلك اليوم اشرفت قريش
ينظرون وقد ولي النهار ولم تجئ فدعا رسول الله صلى الله عم فزيد له في النهار ساعة
وحبست عليه الشمس **فصل في نبع الماء** من بين اصابعه وتكثيره ببركته
صلى الله عليه وسلم اما الاحاديث في هذا فكثيرة جدا روى حديث نبع الماء من بين
اصابعه صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة منهم انس وجابر وابن مسعود
حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن جعفر الفقيه بقراءتي عليه قال حدثنا القاضي عيسى بن
سهل حدثنا ابو القاسم حاتم بن محمد حدثنا ابو عمر بن الفخار حدثنا ابو عيسى
حدثنا يحيى حدثنا مالك رايت رسول الله صلعم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس
الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلعم بوضوء فوضع رسول الله صلعم في ذلك
الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤوا منه قال فرايت الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا
الناس حتى فرغوا من عند اخرهم ورواه ايضا عن انس قتادة وقال باناء فيه
ماء يغمر اصابعه او لا يكاد يغمر قال كم كنتم قال زهاء ثلثمائة وفي رواية عنه وهم
بالزوراء عند السوق ورواه ايضا حميد وثابت والحسن عن انس وفي رواية
حميد قلت كم كانوا قال ثمانين ونحوه عن ثابت عنه وعنه ايضا وهم نحو من
سبعين رجلا واما ابن مسعود ففي الصحيح عنه من رواية علقمة بينما نحن
مع رسول الله صلى الله عم وليس معنا ماء فقال لنا رسول الله صلعم اطلبوا
من معه فضل ماء فاتي بماء فصبه في اناء ثم وضع كفه فيه فجعل الماء ينبع من
بين اصابع رسول الله صلى الله عم وفي الصحيح عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عم بين يديه ركوة فتوضا
منها واقبل الناس نحوه وقالوا ليس عندنا ماء الا ما في ركوتك فوضع النبي صلعم

عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)